Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان ممن يُعَذَّبُ في الله ، وهو مملوك فاشتراه أبو بكر الصديق من الطفيل وأعتقه ، وكان من السابقين إلى الإسلام ، أسلم قبل أن يدخل رسول الله دار الأرقم . وكان حسن الإسلام . كان يرعى الغنم في جبل ثور ثم يروح بها على رسول الله (ص) وأبي بكر (رض) في الغار فيشربان من لبنها ، وكان رفيق رسول الله (ص) وأبي بكر في هجرتهما إلى المدينة ، وشهد بدراً ثم أُحداً ، واستشهد يوم بئر معونة وهو إبن أربعين سنة . ودعا رسول الله (ص) على الذين قتلوا أصحاب (بئر معونة) أربعين صباحاً حتى نزلت الآية : ﴿ ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ﴾ فأمسك عنهم . (آل عمران ١٢٨) .

(١٧٤) الإستيعاب : جـ : (٣) ص : (٨) .
والإصابة : جـ : (٢) ص : (٢٥) .
وأصحاب بدر : ص . (١٠٥) .

(١٧٥): العباس بن عبدالمطلب : ٥١ ق. هـ ـ ٣٢ هـ ٥٧٣ ـ ٦٥٣ م

العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف ، أبو الفضل ، من أكابر قريش في الجاهلية والإسلام ، وجدّ الخلفاء العباسيين . قال رسول الله في وصفه : « أجود قريش كفاً وأوصلها ، هذا بقية آبائي ! » وهو عمه ، كان محسناً لقومه ، سديد الرأي ، واسع العقل مولعاً باعتاق العبيد كارهاً للرق ، إشترىٰ (٧٠) عبداً وأعتقهم ، وكانت له سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام . أسلم قبل الهجرة وكتم إسلامه وأقام بمكة كتب إلى رسول الله (ص) أخبار المشركين ، ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد وقعة « حنين » فكان ممن ثبت حين إنهزم